روحُ الولايةِ

العدد 329 شهر ربيع الأوّل 1447 هـ / آب – أيلول 2025م

الوحدة طريق المجد

انهضوا وتجمّعوا تحت لواء التوحيد، وفي ظلّ تعاليم الإسلام، واقطعوا الأيدي الخائنة للقوى الكبرى عن بلدانكم وخزائنكم الطائلة، وأعيدوا مجد الإسلام، وكفّوا عن الاختلافات والأهواء النفسيّة، فأنتم تملكون كلّ شيء.

اعتمدوا ثقافة الإسلام، وحاربوا الغرب والتغرّب، وقفوا على أقدامكم، وهاجموا أنصاف المثقّفين الذائبين في الغرب أو الشرق، واستعيدوا هويّتكم...

اعلموا أنّ قدرتكم المعنويّة تفوق كلّ القدرات، وبعددكم البالغ مليار إنسان، وبما تملكونه من خزائن طائلة، قادرون على تحطيم جميع القدرات.

انصروا الله كي ينصركم.

من نداء الإمام الخميني ﷺ إلى حجّاج بيت الله الحرام، 2 ذو الحجّة 1400هـ.

المولد النبويّ فرح الأمّة

الولادة تعني الوجود في هذا العالم المادّيّ الأرضيّ، هذا الوجود الذي امتدّ ويتمدّد بمحمّدٍ ﷺ، حتّى كانت النبوّة والرسالة، وكان ما كان من أمّة ومن تحوّلاتٍ عظيمة في هذا العالم...

نحن مدعوّون إلى الاهتمام بهذا اليوم، وأدعو في لبنان جميعَ إخواني وأخواتي... نحن حاضرون بقوّة في أيّام الحزن، نعرف الحزن، نعرف البكاء، نعرف الرثاء، حتّى بات جزءاً من شخصيّتنا الثقافيّة والتاريخيّة والدينيّة، وهذا أمر طبيعيّ وجيّد وممدوح، لكن يجب أيضاً أن تكون لنا أيّام فرح، وأيّام سعادة، وأيّام احتفاء وتكريم. وأعظم يوم يمكن أن يكون يوم فرح بالنسبة إلينا هو يوم ولادة هذا النبيّ، الذي كان أعظم نعمة في تاريخ الإنسانيّة.

شهيد الأمّة سماحة السيّد حسن نصر الله ﷺ، بتاريخ 2023/10/02م.

وصيّة شهيد

أحبّائي... اقْرؤُوا عليّاً ﷺ، واجتهدوا في أن تعملوا بسنّته قدْر الإمكان.

الله الله بالولاية! تمسّكوا بها، وأطيعوا التكليف، ولو كان مخالفاً لأهوائكم.

الشهيد حسن غسّان الخنسا، 2024/09/29م.

فقه الوليّ

وضيفة المريض في أفعال الصلاة

القيام

يجب القيام أثناء تكبيرة الإحرام والقراءة والذكر في الصلاة، ولا يجوز الاستناد إلى شيء.

في حالات الاضطرار (كالمريض المضطر للاستناد أو الجلوس)، فإنّ الأمر يجوز بمقدار الضرورة الداعية إلى ذلك، فلا يجوز القعود من دون اضطرار مع التمكّن من القيام مستنداً إلى إنسان أو غيره.

الصلاة مضطجعاً

المريض الذي لا يستطيع الجلوس، يصلّي مضطجعاً على جانبه الأيمن، فإن تعذّر فعلى الجانب الأيسر، ولو لم يقدر صلّى مستلقياً على ظهره، كهيئة المحتضر، بحيث يكون باطن رجليه إلى القبلة.

حكمة العدد

عن الإمام الصادق ﷺ: «حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ لَا يَشْبَعَ وَيَجُوعَ أَخُوه، ولَا يَرْوَى وَيَعْطَشُ أَخُوه، ولَا يَكْتَسِي وَيَعْرَى أَخُوه، فَمَا أَعْظَمَ حَقَّ الْمُسْلِمِ عَلَى أَخِيه الْمُسْلِمِ!».

الشيخ الكليني، الكافي، ج2، ص170.

كأنّني أنظر إلى قائم آل محمّد

كانت خطّة الإمام الصادق ﷺ أن يجمع الأمور بعد رحيل الإمام الباقر ﷺ، وينهض بثورة علنيّة، ويسقط حكومة بني أميّة –التي كانت في كلّ يوم تبدّل حكومة، ما يحكي عن منتهى ضعف هذا الجهاز– وأن يأتي بالجيوش من خراسان والريّ وأصفهان والعراق والحجاز ومصر والمغرب وكلّ المناطق الإسلاميّة، التي كان فيها شبكات حزبيّة للإمام الصادق ﷺ، أي الشيعة، وأن يحضر كلّ القوّات إلى المدينة ليزحف نحو الشام، ويسقط حكومتها، ويرفع بيده راية الخلافة، وأن يأتي إلى المدينة ويعيد حكومة النبيّ ﷺ إليها، هذه كانت خطّة الإمام الصادق ﷺ. لهذا، عندما كان يجري الحديث عند الإمام الباقر ﷺ في أيّام عمره الأخيرة، ويسأل من هو قائم آل محمّد؟ كان ينظر إلى الإمام الصادق ﷺ ويقول: كأنّني أنظر إلى قائم آل محمّد هذا.

الإمام الخامنئيّ ﷺ، إنسان بعمر 250 سنة، ص348.

بمولده أشرقت الأرض

كانت البشريّة عمياء، فتفتّحت عيونها، وكان العالم مظلماً، فتنوّر بنور وجود الرسول. هذا هو معنى هذه الولادة الكبرى، ومن ثمّ بعثة هذا الإنسان العظيم.

لسنا نحن المسلمين فقط مدينين للمنّة والنعمة الإلهيّة بسبب هذا الوجود المقدّس، بل الإنسانيّة كلّها مدينة لهذه النعمة.

صحيحٌ أنّ هداية الرسول العظيم طوال قرونٍ متمادية لم تستغرق بعدُ البشريّةَ برمّتها، بيد أنّ هذا المصباح الوضّاء، وهذا المشعل المتوهّج، موجود بين البشريّة، وهو يهدي البشر طوال السنين والقرون نحو ينبوع النور.

إذا نظرنا في التاريخ بعد بعثة الرسول وولادته ﷺ، سنلاحظ هذا التدبير: سارت الإنسانيّة نحو القيم، وعرفت القيم، وهذا ما سينمو وينتشر تدريجيّاً، وتتضاعف شدّته يوماً بعد يوم، إلى أن ﴿**يُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ**﴾، إن شاء الله.

الإمام الخامنئيّ ﷺ، بتاريخ 2009/03/14م.

كربلاء: الشهادة قدر الأحرار

إنّ ما حصل ويحصل في غزّة يُوصلنا إلى عدّة نتائج؛ إحداها أنّ أمريكا، ومعظم الدول الأوروبيّة والغربيّة المتحالفة معها، ليست دولاً، وجيوشها ليست جيوشاً لدول كما يُقال، وإنّما هؤلاء عصابات ومافيا قتل وتجّار دماء.

أمريكا حقيقتها عصابة، والدول الأوروبيّة التي تحمي الكيان الصهيونيّ وتُساهم في قتل الأطفال هي عصابات وليست دولاً، ولا يجوز التعاطي مع هذه الدول على أنّها دول حقيقيّة تُؤمن بالقوانين والمعايير الإنسانيّة أو الدوليّة، أو أنّها تُدافع عن حقوق الإنسان، أو عن أيّ شيء من هذا النوع.

الشهيد الهاشميّ سماحة السيّد هاشم صفيّ الدين ﷺ، بتاريخ 2023/10/21م.

المناسبات الهجريّة

1 ربيع الأوّل 1هـ	هجرة النبيّ ﷺ ومبيت الإمام عليّ ﷺ في فراشه
8 ربيع الأوّل 260هـ	شهادة الإمام الحسن العسكريّ ﷺ
9 ربيع الأوّل 260هـ	بدء الإمامة الفعليّة للإمام المهديّ ﷺ
17–12 ربيع الأوّل	أسبوع الوحدة الإسلاميّة الذي أعلنه الإمام الخمينيّ ﷺ
15 ربيع الأوّل 1هـ	بناء مسجد قباء «أوّل مسجد في الإسلام»
17 ربيع الأوّل عام الفيل	مولد الرسول الأكرم ﷺ
17 ربيع الأوّل 83هـ	ولادة الإمام الصادق ﷺ

المناسبات الميلاديّة

25 آب 2024م	استهداف حزب الله قواعد وثكنات عسكريّة إسرائيليّة حسّاسة ردّاً على اغتيال القائد الجهاديّ الكبير فؤاد شكر (عمليّة الأربعين)
26 آب 2017م	المقاومة تحرّر الجرود وتنتصر على الإرهابيّين (التحرير الثاني)
31 آب 1978م	إخفاء الإمام السيّد موسى الصدر ورفيقيه
5 أيلول 1997م	عمليّة أنصاريّة
13 أيلول 1997م	شهادة السيّد هادي نصر الله نجل شهيد الأمّة السيّد حسن نصر الله ﷺ
15 أيلول	يوم الطفل العالميّ
15 أيلول 1982م	احتلال بيروت من قِبل الصهاينة
16 أيلول 1982م	4000 شهيد في مجزرة صبرا وشاتيلا
20 أيلول 2024م	العدوّ الإسرائيليّ يستهدف القائد الجهاديّ الكبير إبراهيم عقيل (الحاجّ عبد القادر) مع مجموعة من قادة الرضوان في حيّ الأبيض
21 أيلول 1992م	عمليّة الاستشهاديّ إبراهيم ضاهر

للتواصل معنا: البريد الإلكترونيّ: markaz.almaaref@outlook.com
المعمـــــورة - مبنـى جمعيّـة المعـارف الإسـلاميّة
مركز المعارف الإسلامية الثقافية
CULTURAL ISLAMIC MAARIF ASSOCIATION